

الحوری یوحنا بن قریاقوس الحصری من تلامذة مدرسة الوارثة فی رومیة الذی اقم بعد ذلك اسقفاً قطبم فی رومیة سنة ١٦١٧ . ٣٠ وقد عرّب له الید باسیلیوس حجار رئیس اساقفة صیدا . کتابه وصیة الید المسیح الاخرة علی الصلیب قطبم فی بیروت سنة ١٩١١ . وجدنا من تعریب هذا الکتاب نسخة اخری قلیعة فی مكتبة الوارثة فی حلب (ع ٣٩١) تحت عنوان « تأمل فی کلمات المسیح علی الصلیب » .
١٠ وعرب ایضاً المطران حجار کتابه سلّم السعادتین قطبم سنة ١٩١٠

٢١٩ ﴿بلصون﴾ هو تادورس بلصون الکاتب الیونانی فی القرن الثانی عشر . له کتاب مجموع قوانین الرسل والمجامع المقدسة المکوننة والمکائنة وقوانین الایا . عربته من الیونانية کیر سلبستروس البطریق والیاس فخر الطرابلسی . منه نسخة فی مکتبتنا الشرقیة . وله هناك تفسیر لبعض القوانین

٢٢٠ ﴿یلیس﴾ القس یعقوب الکاتب الاسبانی الشهیر (١٨١٠-١٨٤٨) عرب الحوری یوحنا ابی مارون مقروق کتابه « منهج المعرفة فی علم الفلسفة » فی مجلدين قطبم فی المطبعة الانطونیة فی بعبدا (١٩١٢-١٩١٣) . وعرب له الحوری بطرس مراد کتابه فی مبادئ الدیانة فشره فی مطبعتنا سنة ١٩١٢ (لها صلة)

مدیحة تلامیذ رومیة

للقس الیاس التزیری راهب دیر مار شلیطا سنة ١٦٦٩

نوطه

بین مخطوطات المكتبة الناتيكانية التي وصفها العلامة السعادي في آخر الجزء الاول من المكتبة الشرقية كتاب موسوم بالعدد ٢٥ (Bibl. Or. I, 577. Codex XXI, n°: 4) من قطع الرمن يتألف من ٩٤ صفحة كتبه سنة ١٦٦٩ يالكروشولي القس الیاس التزیری راهب دیر مار شلیطا وضمه بعض القصائد العامية للمطران نجعنازل ابن التسلامي في المجامع والمرطقات وفي ايتان الوارثة للمستم وحروب لبنان . ليا تلك زبنيات لتأخذ الکتاب القس

اليسار النزيري: الاولى في وصف رومية العظمى. والثانية في مديح تلاميذ المدرسة المارونية القديمة في رومية التي كانت تحت تدبير الآباء اليسوعيين من السنة ١٥٨٤ الى ١٧٧٣. والثالثة في وثاء البطريرك يوحنا الصناراي من بيت البواب السذي خلف البطريرك يوسف حليب سنة ١٦٤٨ ودير الكرسي الانطاكي الى سنة وفاته في ٢٣ كانون الاول سنة ١٦٥٦

وقد تطف سيادة الطران عباده الموري النائب البطريركي وارسل لنا نسخة من مديحة تلاميذ رومية لقس الياس النزيري لنشرها في مجلة كتاباتنا عن المدرسة المارونية القديمة. ولا نعلم أهذه النسخة منقولة عن النسخة الفاتيكانية ام عن اصل آخر. وعلى كل حال أتما تقدم لسيادته خالص شكرنا

ولا بُد لهذه الرجيّة من شروح وتذييلات قولنا ذلك لتعريف التلامذة الذين تحرّجوا في تلك المدرسة الشهيرة في النابن السنة الاولى لفتحها اعني من السنة ١٥٨٤ الى سنة تاريخ الرجيّة ١٦٦٩. وقد ورد في هذه القميدة اسم كثيرة لا يمكن الاستدلال على اصحابها لجواز اطلاقها على غير واحد. والظاهر ان المؤلف لم يذكر كل التلامذة وقد فاته كثير منهم اما سهواً واما اختصاراً. وقد روي منها اياتاً الطيب الذكر الطران بطرس شبلي في ترجمة البطريرك اسطفان الدويهي. اما المؤلف القس الياس النزيري الراهب الماروني الحلبي فلم تنف على شيء من تاريخه

١. على اسم الآب الابوية وفي كلمته الازلية وروح قدسه في السوية
ارتب لبيات افراميه (١)
٢. انبا واين بالاخبار في جملة الاخوة الاطهار المجتمعين من كل الاقطار
بمدرسة المارونية
٣. نبدي من الحليس سر كيس (٢) مطران طاهر وكان قدّيس وزي اصله على التأسيس
تبع امانة رومية
٤. حافظ وساعي بالتوانين ربة واعتماد المؤمنين ومن اخيه لنا مقترقين
عن طوائف الشرق

(١) الايات افراميه تتألف من اربعة شطور ثلثة منها على روي واحد والراب على روي
يود في ختام كل الايات (٢) هذا الحليس سر كيس الرزي من باقوا قد سر لنا ذكره
كان من اول تلامذة رومية وابن اخي البطريركين ميخائيل وسركيس الرزي واخا البطريرك
يوسف الرزي ترهب بعد دروسه وسف على دمشق ثم ارسله اخوه البطريرك الي رومية لتقدمة
الطاعة باسمه وهناك اشتغل بطبع الكتب الطسيه لطائفة وعني خصوصاً بطبع التوبة اليلانيه
المرية في ثلثة مجلّدات. توفي في رومية سنة ١٦٣٨

- ٥ عثه كان بطرك متخايل والآخر مركيس طليل كانوا بطاركة بالقبائل
اثنيهم كانوا اخويه
- ٦ وبطرك يوسف ابن خيهم دبر الرعية من بعدهم ثلاثهم زايد عزهم
تابعين درب البايية (١)
- ٧ بطرك يوسف راد يعمل رتبة مارون (٢) ويكتل تتكون صالحه ولا تبدل
على رتبة الرسولية
- ٨ افرام مارون حقاني تابعين كرسي الروماني (٣) اخوه مركيس البتوقاني
مطران مدينة سورية (٤)
- ٩ قليذ رومية كان ياناس وطبع شحيم وكتاب قداس وتوراة وخدمة الشماس
ومات برومية بهيته
- ١٠ ومرسى كان من عاقوره (٥) مطران وسعته مشهورة قليذ المدرسة المذكورة
في السلموم اللاهوتية
- ١١ ومطران حنا الحصري (٦) فسر ناموس كوشني راهب حافظ قانوني
داير يكرز بالرعية
- ١٢ وبطرك جرجس هدناني (٧) مشهور بعلم الرياني ومطران لسحاق شدراي (٨)
يكرز كلامه بصحلية (٩)

- (١) يريد اخم ثبوا في ايمان البابا تليفه مار بطرس. وقد مر لنا ذكر هؤلاء البطاركة
الثلة في المشرق (٢) يريد برتبة مارون اي الطقس الماروني
- (٣) يريد ان مار مارون كبار افرام على ايمان واحد
- (٤) مدينة سورية هي دمشق التي سقفت عليها الراهب مركيس الرزي
- (٥) هو القس موسى بن سادة القيسي الماقوري من اول تلامذة رومية الذي هني بطبع
القداس الماروني في مطبعة الماديشيين سنة ١٥٩٤ مع جرجس عميره رفاه البطريرك يوسف الرزي
حطرا على قبرس سنة ١٥٩٨ وتوفي سنة ١٦١٤ (٦) هو يوحنا الحصري الموشى سقفة
البطريرك يوسف الرزي على دير قشوين وكان قبل ترهب برهبانية مار عبد الاحد للدومنيكان
توفي سنة ١٦٣٣ (٧) هو البطريرك جرجس عميره الذي جلس على السدة البطريركية من ١٦٣٣
ك ١٦٣٣ الى ١٦٤١ تموز ١٦٤١ (٨) هو اسحاق الشدراي حطران طرابلس المشرق سنة
١٦٦٥. اطلب في المشرق (٩) [١٨٩٩] : ٩٢١-٩٤٥ اخبار رحلته الى فرنسا سنة ١٦٦٥
(٩) يريد انه كان حادقا طبيا في الوعظ

- ١٣ وبطرك اندراوس بصقوني ١١ من التلاميذ مصوبي صار ماروني مكتوبي
تبع امانة البطريسة
- ١٤ ومطران مخايل حصروني ٢١ رتب حساب بالكرشوني وبين فرق الماروني
من طوائف الشرقه ٣
- ١٥ ومطران سر كيس الجبري ٤١ ومطران اسطفان يا جبري ٥٠ الله يزيد له العمري
من اهدن المنيه
- ١٦ وخوري جرجس بن عتاب ٦١ كان معلم وصاحب جواب حيث رتب من علمه كتاب
مناره السريانيه
- ١٧ والاب نصر الله خوري هو ابن شلق الماقوري ٧١ كان فيهما وصاحب شروري
خلف المدرسه بكلية
- ١٨ قيس ابرهيم الحلبي تبع الشهداء بدربي من رهبان يسوع دبي
تشهد ببلاد منديه ٨١
- ١٩ طالب منه الشفاعة لضغني وايضا للجهانه الذين يموتون بالطاعه
محب المذراء التقيه
- ٢٠ وقسيس سمان تولاني ٩١ كان قديس بالرهبان اريده يطلب من شاني

- ١٩ هو اول بطاركة السمان الكاثوليك اندراوس اشيجان كان ارتد عن البتوية
ثم درس في المدرسه المارونيه في روميه وتوفي سنة ١٦٧٧
- ٢٠ هو ميخائيل بن سواده المصروني سقفة بطرك يوسف حلب حل در مل
جرجس بقورقافا ومعاوناً للكرسي . طبع في روميه سنة ١٦٣٧ بالكرشوني كتابه في الحساب
الغربي المعروف بالترينوري . كانت وفاته سنة ١٦٦٩ ١٣ اي بين استيازم من بنيه
الطوائف بخصوصهم للحساب الترينوري ٤٤ كان من اهدن وسقف حل كرسي دمشق ثم
حل قبرس . ومات في مسيليه سنة ١٦٦٨ ٥٥ يريد اسطفان الدوجي ولم يكن بعد ارتد
الى السدة بطريركيه وانما كان تسقف سنة ١٦٦٨ على اسقفية قبرس توفي سنة ١٧٠٤
- ٢١ لاصرف جرجس المذكور ٧١ نصرالله بن شلق الماقوري احد مشاهير الطائفة
المارونيه انشأ مدرسه رافئاً لابناء ملتو واقام باوريا الى حين وفاته سنة ١٦٣٥
- ٢٢ هو ابرهيم جرجس الحلبي الذي دخل في الرهبانية البسوميه وأرسل للتبشير في الهند
ومات شهيداً في صوغ سنة ١٥٩٥ ٩١ هو القس سمان بن حارون التولاوي ذهب
الى المدرسه المارونيه سنة ١٦٤١ مع اسطفان الدوجي ثم رجع الى لبنان سنة ١٦٥٥ وصار
رابعاً من رهبان القديس انطونيوس وتوفي بعد سنين قليلة برأفة القدامه

- حتى انجو من الخطية
 ٢١ قبره في بشطة موجود بلزق الحايط هو محدود
 كنيسة العذراء الجود
 يشفي وجع البردية
 ٢٢ قبره يقصده الاعوام المروجع فوق منه ينام
 بيوم واحد من الايام
 يشفيه من كل وجبة
 ٢٣ قبل موته بيوم واحد انباه لله العلي واكذ
 كهنة بشلي فيه تشهد
 ومهمم اكابر مسية
 ٢٤ وهو كان معروف من سيرته من الطاعة ومن غيرته
 حافظ قانون رهبانيته
 في الطهاره والعفة
 ٢٥ خوردي يوسف عبد المسيح (١) المدني على التصحيح
 كان في شطه دوم فصيح
 في البر والبحرية
 ٢٦ كهنة من جزيرة قبرس لوقا ويعقوب مع بطرس (٢)
 في كتابهم الناس تدرس
 كرشوني وسريانيه
 ٢٧ كهنة من قرية حصرون حنا رزق الله وآخرون
 مخايل وفرحات بغيرفتون
 ويوسف مهمم جليله (٣)

(١) هو القس عبد المسيح ابن الیاس المدني خدم طاقته في بلاد بشاره وارسله البطريرك يوسف الماقروي الى رومية لطلب التثبيت سنة ١٦٤٤ واشتغل هناك عدة سنين طبع كتب القس الماروني لم تقف على سنة وفاته (٢) لوقا التبصري من قريصا سقفة القبطي الذي ذكرناه في جملة التلامذة المرسلين الى رومية سنة ١٦٢٣ . ويعقوب هو ابن ميخائيل من الاضية المطوشي اليسوعي المتوفى سنة ١٦٢٥ له قراداطين سرياني باللاتينية طبع في رومية سنة ١٦٢٥ (٣) ان المصريين الذين هجروا في المدرسة المارونية متعددون . اما المذكورون هنا فيصوب ترميزهم بمجرد اسمائهم ولطعمهم غيروا هذه الاسماء . اما ماروا كهنة . فمن المحتمل انه اراد « ميخا » يوحنا بن قرقاقس المصري المعروف من بيت صندوق الذي اشتغل في باريس بالوراثة مع ابراهيم الماقلاني ثم ساءه البطريرك يوحنا مخلوف استقفا توفي سنة ١٦٣٦ . ولطعمه اراد ميخائيل مخايل المصري المعروف بابن جابون الذي ارسله البطريرك يوحنا الصفاوي الى رومية سنة ١٦٤٨ ليطلب له التثبيت . اما يوسف فهو يوسف بن شعرون المصري الذي درس في رومية من السنة ١٦٥٤ الى ١٦٦٨ ثم سقفة اللويجي على طرابلس توفى سنة ١٦٩٥ . اما رزق الله وفرحات الكاهنان فلم نجد لهما ذكرا

- ٢٨ وخوري حنا الحوراني وخوري بطرس غوسطاني وخوري يوسف تولاني
وقيس انطون رزيه (١)
- ٢٩ خوري بطرس هدتاني وخوري جرجس حقلاني وقيس جرجس عربي
وقيس جرجس وغيره (٢)
- ٣٠ خوري حنا من غزير وخوري صافي من شتخير آخره صادق قيس كبير
في قانون الرهبانية (٣)
- ٣١ والكاهنين الحقيقيه مرهج ومتي البائيه (٤) وكلاهما كرمي البطرقيه
برومية عند البايه
- ٣١ قيس فليل الرهب من شر الناس كان هارب والبدي عليه نجاب
قيس جرجس معرشيته (٥)
- ٣٣ ومن ميترين قيس يوسف معلم بغير قيس راهب ثابت على التأسيس
من رهبنة اليسوعيه (٦)

(١) لا تعرف من هؤلاء الاربعة الا القسيس انطون رزيه يريد به انطونيوس بن مركيس
الزبي من بان الذي كان سافر الى رومية مع اندراوس اخيجان وموسى البشراي سنة ١٦٤٦
ثم ترهب بعد رجوعه الى لبنان في قشورين وتوكل على املاك ديرو ثم اُصيب بالوباء سنة ١٦٧٠
(٢) عرف اثنين من هؤلاء الاربعة االمردى بطرس الاهداني ابن ابراهيم ابن حم اسطفان
الدوجي سافر الى رومية سنة ١٦٦٤ وسكن دير مار قبريانوس باهدن بعد رجوعه ثم رقاء
سنة ١٦٨٠ لبطريرك الدوجي الى اسقفية صيدا. توفي في أيار سنة ١٦٨٣ ٣ جرجس الحقلاني
الذي دخل المدرسة المارونية سنة ١٦٣٩ راقده الى رومية لبطريرك يوسف القاقوري لتشاء
بسر الاسر وخدم طاقته مدة في القدس الشريف. توفي سنة ١٦٦٩ (٣) يريد حنا بن مريضة التزيري
الذي ارسله للبطريرك يوسف حليب الى رومية سنة ١٦٤٦ مع اندراوس اخيجان بعد ارتدادوه.
واراد جاني صافي بن القديس من شتخير الذي دخل المدرسة المارونية مع حنا بن مريضة
وعند مردته الى لبنان خدم وطنه سنة ثم عجلتوا وصارت رجاءاً بين الشيخ ابي نوقل الحازن
والقرنج القيسين في سورية. اما اسمه القيس صادق فلم تقف له صل ذكر
(٤) مرهج الباني هو احد مشاهير تلاميذ رومية يدعى ايضاً مرهج التيروني وباللاتينية
Faustus Bannecius Nairoous بعد درسه في المدرسة المارونية طم اللغات الشرقية في
الكلية الرومانية. ووضع عدة تأليف. توفي في اواخر سنة ١٧١١. اما متي الباني فلم نجد له
ذكراً. واداد بالبايه ابي الكرمي الرسولي (٥) لم تعرف القيس فليل ولا جرجس المعوشي
ولا تفهم قوله «البدي عليه نجاب» (٦) هو الاب يوسف الينطوري في الحلي والمروني
اليسوعي دخل الرهبنة اليسوعية واشهر في ايطالية بصفة واسط وتوفي في ٢٤ ك ١٦٨٦

- ٣٤ وشماس ابرهم الحقلاني ١) مشهور بعلم الكلداني
عمل غراماطيق سرياني
ورث الحياة الأبدية
- ٣٥ علمه مشهور بين الناس عند البابا والجلاس
دائم كان مرفوع الرأس
آبواب الكرديناليه
- ٣٦ وشدياق موسى بن أيوب ٢) خادم العذراء محبوب
نقي طاهر من جميع العيوب
تمتلي من القدوسيه
- ٣٧ بيوم انتقال بالقدرة حضرتة مريم العذراء
تكلت معه بالحضرة
تال ملكوت السماوية
- ٣٨ قبل موته بخمسة أيام جآته السيده بالنام
بين الناس البشرية
وقالت له مابقي لك مقام
- ٣٩ ويوم الخامس تنيح بدير قنوبين تريخ
ونفسه بالملكوت تفرح
شهوده ثلثه حقيقه
- ٤٠ بطرك اندراوس محسوب ومن حضرون خوري يعقوب
والمرقب خايطي معيوب
المعروف بكل رزيه
- ٤١ الثلاثة فيه تشهد وقدام العذراء تجذ
التي لها الناس تعبد
قط ما علمت ولاسيه
- ٤٢ يا شدياق يا جبراني يا موسى نور ايماني
اريدك تطلب من شاني
بخدمتك الروحانيه
- ٤٣ لأنك شرفت التلاميذ مدرسة مارون على التوكيد
حتى لك جلينا التميذ
لأنك حفظت البرية

(١) ابرهم الحقلاني من الوارثة الذين عظمت في اوربة ستمهم علم في الكلية الرومانية

واشتغل في باريس بطبع التراث المتعدة اللغات (البولينوتا) - توتي في رومية سنة ١٦٦٣

(٢) موسى بن أيوب البشراي كان سافر الى رومية مع اندراوس اخيجان وصناقي
للتعمير. وقد اتمح صاحب الرجبة بذكر قداسه وموته الصالح فضعه جانية آيات منه
ولم تعرف من اخباره سوى ما ذكرنا وكذلك نجل تاريخ وقاوه

- ٤٤ وغير ذلك نبيّن الآن شئس يوسف بن قتيان (١) وايضاً يوسف الذي من بان (٢)
بدرجة . الشاسيه
- ٤٥ ناس اطهار بخدمتهم . حافظين قانون ربتهم المذرا هي عبادتهم
من الشر دؤم اجنيه (٣)
- ٤٦ وارلاد المطران اسحاق يعقوب ويوحنا شدياق (١) اثنتهم كانوا ارفاق
وتعلموا ايضاً سرية
- ٤٧ ومخايل الكرمداني ويوحنا البطهماني والماقوري ترجماني
انطون عند الخواجكة (٥)
- ٤٨ وشئس بطرس غبلاني الراهب الحثاني شهادتنا فيه . طرباني
يبتوها المايطيه (٦)
- ٤٩ وشئس بطرس تولاني ويوسف حطيظا غوسطاني اثنتهم تبعوا الجسداني
ومشرو بالسداجيه (٧)
- ٥٠ وشئس يوسف من القترح من غنداس لتجوم زوج ويرجس فئه دؤم مفتوح
يطلب خلاص من الحمديه (٨)

(١) هو الشئس يوسف بن قتيان المصري الذي كان أرسل الى المدرسة المارونية سنة ١٦٤١ مع اسطفان الدوري . ترقى في رومية في ٢٦ نيسان سنة ١٦٧٣ بعد ان اوقف جميع ماله للطائفة
(٢) هو يوسف المساوي الباني الذي بدأ دروسه في المدرسة المارونية طم في رومية
الثنين السريانية والريية في مدرسة انتشار الايمان وهي مع سرج النبروني بتفتح طيبة العهد
الجديدي في السريانية والكرشونية التي طبعت في رومية سنة ١٧٠٣ (٣) اي كانوا متجنبيين
داغما الشر (٤) المطران اسحاق هو الشدراوي المار ذكره الذي كان متزوجاً قبل كهنته .
أما ولداه يعقوب ويوحنا فلم نجد احداً اورد ذكرهما

(٥) لا ذكر لهؤلاء الكثر في التاريخ . يريد بالخواجكية الاشراف (٦) لا نعلم من
هو الشئس بطرس غبلاني الراهب ولاي سبب تهدي له المايطيه

(٧) الشئس بطرس تولاني هو غير بطرس التولي الملقب الذي اتي بعد ذلك على آتالم عقب
على اخباره واخبار يوسف حطيظا التوسطاني . ويؤخذ من قوله « تبعوا الجدياني » انها بقيا بين
الطائنين ولم يتكهنوا وشيا بيئة المسبيين البسطه (٨) كذلك
نجول اخبار الشئس يوسف التوحي . وقوله « من غنداس لتجوم نروح » يريد انوثا
القترح واقسة بين غنداس وتجوم قرية من بيمون البعلبي . وقوله « يطلب الخلاص من
الحمديه » يشير الى ظلم بني حماده القاتلة

- ۵۱ ومن حدیث لیضاً اثین موسی وجیر سنیتین ابرهیم قبری من الجملتین
فیه کلت المدیة (۱)
- ۵۲ وشئاس یولس عبیده ورجس لیا بتوکیده قرایهم لیس بعیده
تقارب جبل السقیة (۲)
- ۵۳ وشئاس نعمه تلهمهم رفیقهم وكان من جملتهم وفي العلم لشر منتم
مجتهداً وكان لهجة (۳)
- ۵۴ والیا الکروانی وروحاً ابن البانی لنا یقرؤا یا اخوانی (۴)
بمدرسة الرومانیة
- ۵۵ وجمیع الذین ذکرناهم التأهلین شکرناهم والنشین حقرناهم
والله عالم بالینه
- ۵۶ لاجل التلامیذ اللاتینین حتی یكونوا محترصین ولا یضیوا ایام وستین
فی لب السکرتیة (۵)
- ۵۷ آیا التلامیذ تطمروا وفیا ذکرنا ان تقهروا وان تکالستوا ستدمروا
وایش تنفع التدمیة
- ۵۸ الکاسب دزم هو فرحان راضی علیہ الرحمان والحاسر یوجد حزنان
جدانی وروحانیة
- ۵۹ عند الناس دائم مردول وعند الله لیس له قبول وفضل من هته مشغول
وما یوجد له حینه
- ۶۰ ترتبت هذه الاسطار اول یوم من شهر ایار نطلب منکم التذکار
یا سامعین المدیحة

(۱) حدیث فی بلاد البعرون . ولم تحقق من هه موسی وجیر سنیتین (کذا) ولا

ابرهیم القبری اما المدیة فیرید جا زلیته

مؤرخو الموارنة شیئاً من کل هولاء . وكذلك لم نجد ذکراً لیل السقیة (۳) لا نرقه

الشئاس فیه . وقوله « كان لهجة » ای کان فصیحاً

(۴) آیا الکروانی وروحاً البانی کانا . كما یقول من الدارینین کتب للزلف زلیته

ولا نعلم ماذا صار جنا بعد ذلك . ولأی الی هه السامه ای ال الآن

(۵) السکرتیة ای الخاطون السکر

٦١ بايام البابا اقليس التاسع وكيل ماربطرس وسيدنا البطرک جرجس
على ملة الاروثية (١)
٦٢ سايلا عبيدكم الكتوب (٢). اقراوا اسمع بالمقلوب والظنرا طاهره من العيوب
تحوسكم من البلية

هل يحتمل

ان يغير الروس ارثوذكسيهم ؟

نظر تاريخي اجتماعي للاب لويس شيخو اليسوعي

نشرت المديّة في اعدادها ١٦٥-١٦٧ الصادرة في اواخر ايار شرقي واولسط
حزيران فرقي لسيادة صاحب امتيازها جبرلسوس مسرة مطران بيروت على الروم
الاورثوذكس مقالة مطوّلة تحت العنوان المذكور اعني "هل يحتمل ان يغير الروس
ارثوذكسيهم ؟" وكان الدامي لكاتبه المقالة المذكورة اشاعات كاذبة كسرتها بعض
الجرائد مزورة لسامي الخبر الاكظم بيوس الحادي عشر المستنصه كل ثناء. لذ توصل
بالوسائل الممكنة لتخفيف بلايا الروس واعانتهم في الجامعة الهائلة التي تحصد النفوس
كل يوم بالالوف الموثقة وورد مظالم البولشفيك من زعماء الكنيسة الروسية وخصايته
اوقافها واوانيها المقدسة عن مطامع اولئك الاشرار. فحمل ذلك بعض الكبة المادون
للكنيسة على نيات سيئة لم تخطر على بال الكرسي الرسولي. وكان سيادة المطران
جبرلسوس صدى لهذه الاشاعات التي كذبها القاتيكان رستيا وتظنّف من بقعها
فاقتنع بقوله ذات التخرصين

(١) جلس البابا اقليس التاسع في كرسيه البابويّة من حزيران ١٦٦٧ الى ١٦٦٩
والبطرك جرجس هو جرجس السلاوي (١٦٥٢-١٦٧٥)
(٢) سايلا بالمقلوب هي "البيان" مؤلف هذه الزجلية